

الإمام جعفر الصادق عليه السلام

[342] أدعية تتردد في كتب الصوفية. فيها الإحياء العميق بالفضائل إلى نفس من يدعو، في موقف يعلم أن الله حاضره. وأنه المرجو سبحانه. فهي أدلة إصلاح نفساني مقطوع النظر، فوق أنها نداء، يتعالى نحو السماء، في التماس المغفرة. يقول " الشعبي " شيخ المحدثين من أهل السنة (عجبت ممن يقنط ومعه الممحة). قيل وما الممحة. (قال الاستغفار). ولقد كان الصادق يدعو الله في كال أوقاته. ومنها لقاءاته مع أبي جعفر حيث كان يدعو الله قبل أن يدخل عليه. فيثبت الله جنانه. ويحيل بطش الجبابرة إلى ما يشبه طنين الذباب. ومن المأثور عنه قوله " إن الدعاء يرد القضاء. وإن المؤمن ليذنب فيذهب بذنبه الرزق ".
